Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم نادى : يا للمسلمين[١] يامعشر المهاجرين الذين بايعوا تحت الشجرة !..
يا معشر الأنصار الذين آووا ونصروا !.. إن محمدا حيّ .. فهلُمّوا .
وكرر العباس النداء ، حتى تجاوبت فى كل جنبات الوادى أصداؤه[١].

قال ابن عمر رضى الله عنهما .
ما رأيت أشجع ولا أجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢] !

٤ — وقال علىٌّ كرّم الله وجهه :
وإنا كنا إذا حَمِيَ البأس ، واحمرّت الحِدَق ، اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم !.. فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه ! .

وقيل : كان الشجاع هو الذى يقترب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا دنا العدو ، لقربه منه[٣] !..

٥ — وقال عمران بن الحصين : ما لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتيبة إلا كان أول من يضرب ! . ولما رآه أبىّ بن خلف يوم أحد وهو يقول : أين محمد ؟ لا نجوت إن نجا .

وقد كان يقول للنبى صلى الله عليه وسلم حين افتُدِىَ يوم بدر : عندى فرس أعلفها كل يوم فرقا من ذرة أقتلك عليها .

فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « أنا قاتلُكَ إنْ شاء اللهُ .. »

فلما رآه يوم أحد ، شدّ أبىّ على فرسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاعترضه رجال من المسلمين . فقال النبى صلى الله عليه وسلم (لأصحابه) : « هكذا » (مشيرا إلى أبىّ) أى خلوا طريقه .

---

(١) حياة محمد ، لهيكل : ص ٤٧٠

(٢) رواه الدارمى ـ شرح الشفا : جـ ١ ص ٢٥٧

(٣) رواه أحمد ، والنسائى ـ شرح الشفا : جـ ١ ص ٢٥٨